ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Spatial Hostility Hanon Majeed's Novel *The Death of the Mother*

Prof.Dr. Ibrahim Mustafa Al-Hamad

Hussein Ali Mahdi Musa Employee

Tikrit University/College of Education for Human Sciences

/ Ministry of Education

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 2 May. 2021
Accepted 9 June 2021
Available online 30 Nov 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The place has an outstanding role to play in fiction. It is no more a mere fictional element, it is rather a character and motivator and receiver of an action. The study tackles the role of the place in Hanon Majeed's novel *The Death of the Mother* and how it is a projector of the character's psyche. The study discusses four types of the place which namely are movable, immovable, close, and open place.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.11.2021.04

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

المكان المعادي في رواية (موت الأم) لحنون مجيد

أ.د. إبراهيم مصطفى الحمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

حسين علي مهدي موسى/ وزارة التربية/مديرية تربية كركوك

الخلاصة:

يختلف المكان بحسب وجوده داخل النص، وحسب الحدود الجغرافية والعاطفية له، كما أن المكان يحمل شحنات نفسية تقوم بدورها على إحداث التفاعل بين المكان والشخوص والأحداث، فتتوزع الأماكن بين الأليف والمعادي، وتتفرع بين ذا وذاك حسب ثنائيات (المغلق والمفتوح) و(الثابت والمتحرك)، وهي ثنائيات تتداخل في بعضها البعض ولا تتوزع .

وأن المكان يؤدي دوراً سلطوياً داخل العمل الروائي أيًا كان تصنيفه وفي هذه الرواية التي نحن بصدد

الحديث عن المكان المعادي في رواية تعج بالشحنات الثقافية والعاطفية والنفسية التي تتبدى من خلال الأحداث المساعدة والحدث الرئيس وهو (موت الأم).

المقدمة

يعد المكان الروائي بوصفه المتمم الثاني للفضاء الروائي وهو المكان، و((المكان هو أحد المكونات الأساسية التي تبني الرواية وتعطيها شكلًا حيويًا. إن البعض اعتبر المكان هامشيا ولم يعره كبير اهتمام لهذا انصرفوا إلى باقي العناصر الروائية من الشخصية أو الزمان و....إلخ، لكن سرعان ما انقلبت المعايير وأصبح النقاد ينظرون إليه نظرة فاحصة. ومنذ القرن الثامن عشر وبالأخص في القرن التاسع عشر أصبح وصف المكان ذا أهمية كبيرة حتى يكاد لا يحسب كأرضية بسيطة فقط بل أكثر))[١] من ذلك، في كونه حاضنة تنماز بالحساسية والقابلية على التدليل والقدرة على تخصيب الفعل الروائي وتأطير حركة الأحداث والشخصيات، وبيان خصائصها الفنية والموضوعية.

حتى إن التحليل المستقصي لنماذج المكان في الرواية يثبت مما لا شك فيه أنه كان المحرك الفعلي للأحداث أما تقسيم البحث فقد قُسم على أربعة موضوعات تتقدمها مقدمة، إذ تناولنا في الموضوع الأول المكان المفتوح، وفي الموضوع الثاني المكان المغلق، وفي الموضوع الثالث المكان المتحرك، أما في الموضوع الرابع فقد جاء تحت عنوان المكان الثابت، وختمنا البحث ببعض النتائج.

المكان المعادي

هذا النمط المكاني هو المقابل الثنائي للمكان الأليف، وهذا ((المكان لا يظهر إلا من خلال وجهة نظر شخصية نعيش فيه أو نخترقه، وليس لديه استقلال إزاء الشخص الذي يندرج فيه، وعلى مستوى السرد فإنَ المنظور الذي تتخذه الشخصية هو الذي يحدَ أبعاد الفضاء الروائي ويرسم طوبوغرافيته، ويجعله يحقق دلالته الخاصة وتماسكه الأيديولوجي))[٢]، فالمكان لا تتحدد عداوته إلا من خلال وجهات النظر المتناولة له، والتجربة الشعورية التي تعيشها الشخصية، لذلك لا يمكن اعتبار الأماكن المعادية أماكن قائمة بذاتها، وإنما هذه الأماكن يكشف عنها من خلال التجربة، ومثال ذلك ما يقوله السارد :((شيء محزن وغريب مضى يدور بي. بل إن غرابته لا يمكن النفاذ إلها وتعريتها. لم أعرف ما برح يلم بي . إنما أخذ يعتريني أفقدني رغبتي في الدراسة وفي الطعام: البيت فقد حرارته))[٣].

فلقد صار البيت هنا مكاناً معادياً ... من خلال موقف الأم للمكان وتدهور حالتها الصحية مما تعكس صورتها على أولادها داخل البيت صورة عاجزة ومحزنة وبالتالي انعدام رغبة الأولاد في الدراسة وحتى في الطعام.

ولعل هذا النموذج يؤكد ويقرر تعريف باختين للمكان المعادي حيث ذهب إلى أن المكان المعادي ((هو المكان الشبيه بالداخلي أو الضيق. ينعكس على حالة الفرد نفسيًا، فهو المكان الذي يحس بالضيق فيه وإن كان واسعًا، كتواجد شخص ما في بلاد الغربة، فمهما يحمل ذلك البلد من رحابة وامتيازات، يعد مكانا ضيقا على نفسية المقيم فيه))[٤].

ومن هنا تأتي التسمية، فالعداوة تأتي إثر المواقف، والمواقف تحمّل الفرد شحنات نفسية تجاه المكان الذي يحمل الذكرى، حتى إن بعض التعريفات انطلقت من فرضية أن ((المكان هو الكيان الاجتماعي الذي يحتوي على خلاصة التفاعل بين الإنسان ومجتمعه. ومنذ القدم وحتى الوقت الحاضر كان المكان هو القرطاس المرئي القريب الذي سجّل الإنسان عليه ثقافته وفنونه وفكره))[٥].

ومثال ذلك المشفى– تلك التي ارتبطت في المبحث السابق بالألفة والسعادة نظرًا للموقف الحادث فيها، وهو موقف ميلاد الذكر وما تبعه من سعادة وفرحة تولدت إثرها ألفة بالمكان– وهي خير مثال على أن المكان يتحدد بحسب تعاطي الشخوص معه أخذًا وردًا، فمثلما كانت المشفى مكانًا للسعادة، كانت مكانًا معاديًا يحمل الموت والشؤم وما تبعه من عويل وبكاء أفضى إليه الموت، يقول السارد:

((لقد هبّوا لنقلها إلى مشفى مدينة الطب، ومشفى عدنان والكاظمية، ولكن دون جدوى؛ فالنار انتشرت في الهشيم ولم يعد بوسع أحد وقفها. إذ مع أول محاولة جراحية لفك الحصار عن رقبتها توقف قلبها))[٦].

والمكان المعادي سيقوم الباحث بتناوله داخل الرواية من خلال الثنائيات التي سيتناولها البحث (معادي مفتوح) و(معادي مغلق) ، و(معادي متحرك) و(معادي ثابت) على النحو الآتي:

أولًا: المكان المفتوح:

يعد المكان المفتوح من الأماكن العريقة التي يحتويها بناء الرواية، ويمثل عنصرا من عناصر السرد الروائي؛ لأنه الفضاء الأفقي الذي تروي الأحداث حوله، والحديث في المكان يختلف بحسب تجليه في العديد من السياقات المعرفية والدلالية التي تنسب إليه، وقد جسدت الرواية، ((فضاءً روائيًا زاخرًا، بأبعاد جمالية ودلالية، وقد تضمنت الرواية فضائيين أولها مغلق والثاني مفتوح،" تشكل ثنائية المغلق ـ المفتوح البنية المكانية لفضاء ممتد ومهيمن)) [٧]، وإن الإنسان كذلك يرتبط بالمكان، ووجوده في المكان يتوقف على مدى إحساس الفرد بالراحة والطمأنينة أو العكس، فقد بات واضحاً أن المكان يرتبط جذرياً بفعل الكينونة للعيش والوجود وفهم الحقائق وصياغة المشروع الإنساني[٨]، وتنوعت صور الأماكن المفتوحة في الرواية في النمط المعادي مثل النمط الأليف، ومثالها هنا كانت الخيمة، وهي المشتركة بين المكان الأليف والمكان المعادي، وإن كان استحضارها في النمط المعادي أكثر نمطية، يقول:

((لا أحد يعرف أن تعرض ستار الذي قضى سبع سنوات معلماً هي أجمل سنوات عمره، إلى تعذيب ما ليخسر عقله أو إلى تلك المداهمه الليلية السرِّية التي أتت عبر سطح الجيران، ثم إلى سطحه نزولاً إلى غرفة نومه واعتقاله))[٩].

فالسطح هنا مكان مفتوح ولكنه تحول إلى مكان معادي في نظر شخصية ستار فهو معبر الوصول إليه والدخول إلى بيته ومن ثم اعتقاله ، ومثال آخر قول السارد:

((خوضي في سواحل البحار، أعاد لي صورةَ المحارة ذات الغلاف الشديد الصلابة، بينما داخلها صلب رقيق كالهلام. أواه قلت؛ هذا العالم الصاخب الذي يجري من حولي؛ وكأنه كف عن الحزن الذي اجتمع عليه؛ كم فيه من المغلقات وكم فيه من الأسرار؟))[١٠].

فهذه الصورة القاتمة للبحر، وهذا التناول لوصف المحارة بالتركيز على صلابتها تحديدًا دون التطرق إلى أية جوانب إعجازية أخرى، جاء من تلقاء الحزن المسدل عليه من كل جانب، فأضحى البحر مكانًا معاديًا حزينًا لأن ذلك الخوض تزامن مع هذه التجربة... ويتكرر ذكر الخيمة أكثر من مرة بوصفها مكانًا أنسب مع الموت حيث يقول:

((أنت ترى الخيمة تخلو وستخلو لتصبح فارغة تمامًا، وبلا أي حياة. أين ذلك الحراك الضاج فيها، أين أصوات الناس وأصداء العويل، أين الوجوه بكل أشكالها، أين طقوس الحزن بل أين التلاوات، ثم أين غابت القهوة واختفى الشاي؟ سيعمُّ الصمت ساحة الخيمة، وغدًا سيمرُّ الباس تباعًا من هنا وهناك وبسحن شتى، وأكثرهم رأفة من يتذكر ليلى، وغالبًا ما يغدو هذا عابرًا ثم يمضي حيثما يمضي كل شيء. لقد ذهبت شهيدة يا صديقي، ولا أظن إلا أن هذا حسبها، أو قل كفايتها))[١١].

فهذه الخيمة التي تخلو شيئًا فشيئًا، تمضي بذكراها وانفتاحها على كل ما حولها لتخلق في نفسه قلقًا، من الرحيل والفراغ الذي ستخلده أمه، وكأن هذا المكان أضحى آخر ذكرى تتعلق بأمه، وارتبطت بها كثير من الذكريات.

ثانيًا: المكان المغلق:

من خلال مناقشة هذا النمط في المبحث السابق، أكدت النماذج السردية أن البيت من أكثر الأماكن ورودًا في الرواية، بوصفه مكانًا مغلقًا أساسيًا ولا خلاف في ذلك، كما ((يعد البيت من بين الأماكن المغلقة التي تشير إلى معاني الراحة والطمائينة باعتباره ملجا يلجأ إليه الإنسان))[١٢].

ورغم ذلك فإنه يرتبط ببعض الدلالات التي تحول هذه الطمأنينة والألفة إلى عداوة وقتامة ورفض، وذلك لأن البيت بوصفه : واحد من أهم العوامل التي تدمج أفكار وذكريات وأحلام الإنسانية، ومبدأ هذا الدمج أحلام اليقظة، ويمنح الماضي والحاضر والمستقبل البيت ديناميات مختلفة، كثيرا ما تتداخل أو تتعارض، فبدون البيت يصبح الإنسان كائنا مفتتاً[١٣]، حيث إن البيت الأليف بصورة شبه دائمة هو بيت الطفولة، وخلاف ذلك من البيوت لا تكتسب هذه الصفة عند البشر، ومثال ذلك الرفض

الذي قدمه السارد لبيوت عقد الكرد، فاكتسب البيت صفة العداوة عنده، ومثال ذلك ما يقوله في هذ الصدد:

((إنما كثيرًا ما برح يتراءى لي، أن بيوتًا أزيلت من مواقعها ثم عادت ثانية تظهر للوجود، وذلك بعد استرداد بعض أنفاسي، بيد أن أغلب الصور التي ظلت ماثلة وقاومت الذوبان هو الواقع العام لبيوت عقد "الكرد" ولا سيما بيوت الأزقة التي ظلت تلمع بطابوقها الأصفر كالذهب، حتى أبرمت عقدًا مع نفسي بأن أحتفظ بما لذاكرتي من صور قديمة وألا أعكر مزاجي بالمنظر العام لهذا الشارع النفيس))[١٤].

فالصور القديمة للبيوت تغيرت بفعل المنظر العام الذي أضحى عليه الشارع، حتى إنه أراد أن يتعامل مع هذا العداء نفسيًا بأن احتفظ لنفسه بالصور القديمة رافضًا تلك الصور الحالية. لتلك البيوت رغم أنه يتعامل مع صورتها الخارجية وليس باطنها كبيت الطفولة.

وأي مكان داخلي يحمل الدلالة نفسها، مثل الغرفة التي حوت ليلى قبل موتها وأثنائه، يقول السارد:

((وغادر غرفتها وأوصى مثل كل مرة بها. المرة الوحيدة التي رأيت فيها حزنه جليًا، لحظة اقترب بها الدفان من لحدها ليحشرها هناك))[١٥].

فالغرفة واللحد أماكن مغلقة، وهي أماكن عدائية لأنها شهدت الموت وأحداثه، واللحد طواه داخله، وهو مكان عدائي لأي فرد، فالكل يمقته ويرفضه.

ثالثًا: المكان المتحرك:

تأتي الخيمة هنا بوصفها مكانًا متحركًا عدائيًا، وهي مكان مرفوض له وحده لأنه ارتبط عنده بأزمة نفسية فرفض على إثره الطعام، فيقول عن رفضه طعام العزاء وإغلاق شهيته[١٦].

((لم أنهض، مثل كثيرين غيري، نحو الطعام الذي صف على موائد تجاوزت مسافة الخيمة إذ لم تتسع نفسي لرغبة فيه. أغلق شهيتي))[١٧].

فتلك الخيمة المتحركة التي كانت ذات حضور بارز في جميع الأنماط، تم تحميلها بالعديد من الشحنات النفسية التي تناسبت مع ردود الأفعال الخاصة بالشخصيات تجاه موت الأم... ومن الأماكن المتحركة كان التابوت الذي حوى الأم إلى لحدها محمولًا على الأكتاف، يقول السارد:

((يذكر منها هي المرأة التي أمست وحيدة، شدّة هلعها إثر موت زوجها، وانشداد جسدها إلى تابوته ساعة رفعوه لتشييعه في محلته، قبل الذهاب به على ظهر سيارة إلى مثواه الأخير، في مقبرة الشيخ معروف في الكرخ، حيث مدفن أهله هناك))[١٨].

فأي تابوت يمكن أن يمر على الفرد مرور الكرام، لكنه التابوت الذي حوى أمه فتم تحميله دلالة خاصة، ومن ثم يعاود استحضار الخيمة مجددًا، وهي مكان مفتوح متحرك، يقول السارد:

((من خلال فتحة خيمة العزاء، طلقت أتابع نظري وجوه النساء البيض، تشع من دون سائر الأجزاء الملفعة بسواد العباءات وهن يمررن نحو البيت المحزون بحذاء ستارة الخيمة في حياء مخلوط بوقار الموت))[١٩].

ففتحة الخيمة تعكس صورتها المسدلة، وفتحاتها الجانبية والتي تعكس في ذهن المتلقي صورة السرادق المعهود لأي عزاء.

رابعًا: المكان الثابت:

إن المكان الثابت هو أكثر أنماط الأمكنة ورودًا داخل الرواية، لأنه سرد عاطفي ونفسي يعتمد على الوصف والاسترجاع بصورة كبيرة، وذلك يتعلق بالذكرى التي ترتبط بالأماكن، ونجدها هنا تتردد بين الشوارع والبيوت وتغير صورتها النمطية المعهودة، مثال ذلك وصف شارع الرشيد وما حل به يقول:

((ولعل أعتى ما حل بشارع بغدادي عريق من تلويث وتخريب، ما حلّ بشارع الرشيد، ما في ذلك تمثال الزعيم عبد الكريم قاسم الذي أشاهده أول مرة، الشاهد الوحيد الذي ظل يقاوم بشجاعته المعروفة إهمال الجميع.. وردة تحت قدميه كل صباح كفيلة بإعادة الاعتبار للطرفين))[٢٠].

فهذا الشارع ثابت بكل الرموز المتواجدة فيه، التي أهمها هو تمثال الزعيم عبد الكريم قاسم، ذلك الشاهد القويم على إهمالهم له.

ويتحدد المكان الثابت بما يلتصق به من أماكن ورموز طبيعية وجوارية، حيث الأشجار وأوراقها وأبعادها الجمالية التي تكسي المكان دلالته، يقول السارد:

((ويتقدم خطوات حتى يصل إلى الباب، هناك مع هواء رخي ينساب على الوجوه كما الحرير البارد، يشم العطر المبثوث في الفضاء، لم يقدّر إن هو عطرها أم عطر بقايا المطر الخبيء في طيات ورق الأشجار، وعلى التراب وثقوب الجدران))[٢١].

والسكون الذي تتسم المقابر به يقرر ثبوتيتها، فالمقابر خاصة لا يحدث لها تغيير وانتقال وحركة ولا يتصور منها ذلك أو لها، يقول السارد:

((الغريب أنه لم يشارك في إهالة التراب عليها، إنما صدرت منه جأشة عميقة جارحة أشبه بجأشة موت، حسبت أنّ أضلاعه ستتناثر عليها، خلّف إثرها جمْعنا نحو الفضاء الآخر الممتد، فوق ملايين القبَور الساكنة بمسكنة مطلقة تثير الشفقة والرثاء..))[٢٢].

ومن خلال ذلك العرض يكون الباحث قد حاول استقطاب جميع الثنائيات المكانية التي طرقها في البحث بغية استخراجها من الرواية، وإثبات مقدرة الكاتب وملكته الإبداعية على توظيف الفضاء بشقيه داخل الرواية.

وأخير فقد توصل الباحث إلى أن الكاتب قد وظف أسماء أماكن واقعية في مثل موصل كركوك بغداد وأسماء الشوارع والأزقة أمثال :(شارع الكفاح، ومحلة باب الشيخ)،

وأسماء أماكن دولية واقعية أيضاً أمثال: (استانبول، وكندا، وفرنسا)، كل هذا يدل على مدى قدرة الكاتب وإمكانيته الأدبية في التعبير عن هذه الأماكن تعبيراً دقيقاً من حيث الوصف والتركيز على الأبعاد الجانبية لأجل تشويق المتلقي.

الخاتمة:

وأخير فقد توصل الباحث من خلال دراسته للمكان الروائي بشكل عام إلى جملة من النقاط أهمها:

١. المكان بشكل عام مرتبط براحة الشخصيات من ناحية الألفة والعداء.
٢. صفة المكان يتغير بين حالة وأخرى حسب طبيعة المكان وطبيعة انتقال الشخصيات إليه.
٣. شغلت الخيمة مساحة واسعة في هذه الرواية وفي صورتها المعادية وذلك تعبيراً عن المواساة والحزن جراء موت الأم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش:

(١) علاقة الشخصية بالمكان المغلق والمفتوح وتشكيل الفضاء الروائي حامل الوردة الأرجوانية نموذجًا: حجت رسولي، مجلة إضاءات نقدية فصلية محكمة، السنة الثامنة، العدد الحادي والثلاثون، خريف ٢٠١٨: ٩- ٣٤ .

(٢) بنية الشكل الروائي: ٣٢.

(٣) الرواية : ٣٦.

(4) دلالة المكان في رواية موسم الهجرة إلى الشمال: ١٤١.

(٥) الرواية والمكان: ياسين النصير، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د. ط، ١٩٨٠م : ١٧.

(٦) الرواية: ١٤.

(٧) الطاهر روانيه، الفضاء الروائي في الجازية والدراويش: لعبد الحميد ابن هدوقة، وحدة الرغاية، الجزائر، ١٩٨٣ :٢٥. وينظر: مشكلة المكان الفني ضمن جماليات المكان: لسيزا قاسم، حميون الدار البيضاء، ط٢، ١٩٨٨ :٦٦.

(٨) ينظر: أشكالية المكان في النص الأدبي، ياسين النصير، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١، ١٩٨٦ :٦٤ .وينظر: المكان في الرواية العربية: عبد الصمد زيدان، دار محمد علي، تونس، ط١، ١٩٨١ :٥٤.

(٩) الرواية : ٣٥.

(١٠) الرواية :١٩.

(١١) الرواية : ٢٦١.

(١٢) أبعاد المكان ودلالاته في البيت الأندلسي: ٣٩، ينظر: تقنات الرواية الجديدة في رواية (سيد العتمة) لربيع جابر، م.د: سحر ريسان حسين ، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد ٨، آب ٢٠١٦م: ٥١٣.

(١٣) ينظر: الرواية التاريخية: جورج لوكاتش، ترجمة: جواد صالح الكاظم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط٢، ١٩٨٦م :٦٥، والبناء الدرامي في نصوص مسرح الطفل ، م. ميادة مجيد أمين الباجلان، تربية صلاح الدين، م.ن. سهى إبراهيم العزاوي ، تربية بغداد الرصافة/١، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد٩، أيلول ٢٠١٦: ٨١.

(١٤) الرواية : ١٢.

(١٥) الرواية : ١٦.

(١٦) ينظر: في الأدب وفنونه: ١٤٣.

(١٧) الرواية: ١٩.

(١٨) الرواية: ٦٥.

(19) الرواية : ١٠.

(٢٠) الرواية: ١٣.

(٢١) الرواية: ٦٨.

(٢٢) الرواية : ١٦.

References:

1. Dramatic construction in children's theater texts, M. Mayada Majid Amin Al-Bajlan, Education of Salah Al-Din, M.N. Suha Ibrahim Al-Azzawi, Education of Baghdad Al-Rusafa/١, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume ٢٣, Issue ٩, September
2. In literature and its arts: Ali Bu Melhem, Al-Asriya Press for Printing and Publishing, Saida, Beirut, d. i, d. T.
3. Taher Rouanieh, The Narrative Space in Jazieh and Dervishes: Abdel Hamid Ibn Haddouqa, Wehdat Raghaia, Algeria, .١٩٨٣
4. The dimensions of the place and its implications in the novel of the Andalusian House: Lawasini Al-Araj - A semiotic study, Hanan Maklatni, Master's Thesis, Department of Arabic Language and Arabic Literature, Faculty of Arts and Languages, University of May ٨, ١٩٥٤, Algeria, .٢٠١٧
5. The Historical Novel: George Lukasz, translated by: Jawad Salih Al-Kadhim, House of General Cultural Affairs, Baghdad, ٢nd Edition, .١٩٨٦
6. The New Novel Techniques in the Novel (Sayyid Al-Atma) by Rabea Jaber, MD: Sahar Raysan Hussein, Department of Arabic Language, College of Education, University of Mosul, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume ٢٣, Number ٨, August .٢٠١٦
7. The Novel and the Place: Yassin Al-Naseer, House of General Cultural Affairs, Baghdad, d. I, ١٩٨٠AD.
8. The Novel of the Death of the Mother, Hanun Majid, The New House of Hope, Damascus, Syria, ١st Edition, ٢٠٢٠AD
9. The Place in the Arabic Novel: Abdel Samad Zidan, Dar Muhammad Ali, Tunis, ١, .١٩٨١
10. The problem of the artistic place within the aesthetics of the place: Lisa Kassem, Hamyoun Casablanca, ٢nd Edition, .١٩٨٨.

11. The problematic of place in the literary text, Yassin Al-Naseer, House of Cultural Affairs, Baghdad, ١st edition, .١٩٨٦

12. The relationship of the character to the closed and open space and the formation of the narrative space carrying the purple rose as a model: Hajj Rasouli, Journal of Illuminations Critical Quarterly, Eighth Year, Issue ٣١, Fall .٢٠١٨.

13. The significance of the place in the novel Season of Migration to the North by Tayeb Salih, A Kulthum Mudaqen, Journal of Arts and Languages, University of Ouargla, Algeria, No. IV, ٢٠٠٥AD.

14. The Structure of the Narrative Form (Space, Time, Personality), Hassan Bahrawi, Casablanca, Beirut, I ١, ١٩٩٠AD.